التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوى الإعاقة (دراسة ميدانية مطبقة على عينة من أسر الأشخاص ذووى الإعاقة بمحافظة القاهرة)

إعداد
د / أسماء محمد نبيل إحسان
أستاذ مساعد علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بكلية التربية جامعة عين شمس

المستخلص :
تهدف الدراسة إلى التعرف على التحديات الاجتماعية والتربوية والاقتصادية التي تواجه أسر الأشخاص ذوى الإعاقة ومحاولة التوصل لمجموعة من المقترحات للتغلب على التحديا ت التي تواجه أسر الأشخاص ذوى الإعاقة اعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت الثلاثى بغرض جمع البيانات الكمية ،وحدة الدراسة هي (الأسرة) ،وقد طبق المقياس على عينة حجمها (60) فرد من أولياء أمور ذوى الاحتياجات الخاصة بمحافظة القاهرة (حى مدينة نصر وحدائق القبة)واشتمل على التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوى الإعاقة بغرض جمع البيانات الكمية عن أهم هذه التحديات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتربوية.وقد توصلت الدراسة أن من أهم هذه التحديات الاجتماعية الشعور بالوصم الاجتماعى والخوف من التعرض للعنف والتنمر من جانب الآخرين ومن أهم أسباب تلك التحديات بعض العادات والتقاليد الخاطئة وكذلك بعض الأمثال الشعبية ومواقع التواصل الاجتماعى وخاصة الدراما التي تصور الأشخاص ذوى الإعاقة على أنهم كائنات ضعيفة عرضة للاستغلال وتستدعى الشفقة وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الغرس الثقافي وانعكاسات الرواسب الثقافية حول المعاق في تحديد صورته ومكانته مما يؤثر سلبا على اندماجه في المجتمع كذلك توصلت الدراسة أن من أهم التحديات التربوية هي عدم الوعى بالتعامل السليم مع الشخص ذوى الإعاقة وصعوبة التكيف مع الطلاب العاديين في المدرسة والجامعة ومن أهم التحديات الاقتصادية كثرة نفقات الأسرة نسبيا على الشخص ذوى الإعاقة وعدم كفاية دخل الأسرة،ومن أهم التحديات الصحية تكلفة العلاج للشخص ذوى الإعاقة وحاجة الشخص للمتابعة الصحية طول فترة العلاج لبعض الأمراض.وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد جلسات إرشادية جماعية وفردية لأسر الأطفال ذوى الاعاقات -إسهام وسائل الاعلام المرئية والمسموعة لتقبل وتفهم المجتمع للإعاقة وتغيير نظرتهم السلبية حول المعاقين-بناء قاعدة معرفية تتضمن أعداد ذوى الاحتياجات الخاصة وطبيعة ودرجة إعاقتهم واحتياجاتهم الطبية من الأجهزة والأدوية.تفعيل الوعى المجتمعى بأهمية التبليغ بحالات الإعاقة لدى الأسر لإصدار بطاقة الخدمات المتكاملة لضمان تضمينهم في قاعدة بيانات الأشخاص ذووى الإعاقة وتمنحهم كافة الحقوق التي تتضمنها بنود الاتفاقية والقانون المصرى.

الكلمات المفتاحية:
التحديات- الأشخاص ذوى الإعاقة -أسر ذوى الإعاقة .

Challenges facing families of persons with disabilities (a field study applied to a sample of families of persons with disabilities in Cairo Governorate)

Abstract:

The study aims to identify the social, educational and economic challenges facing families of people with disabilities and to try to reach a set of proposals to overcome the challenges facing families of people with disabilities. The study relied on the three-point Likert scale for the purpose of collecting quantitative data. The unit of study is (the family). The scale was applied to a sample size of (60) individuals from parents of people with special needs in Cairo Governorate (Nasr City and Hadayek El Qobba districts). It included the challenges facing families of people with disabilities for the purpose of collecting quantitative data on the most important of these social, economic, health and educational challenges. The study concluded that the most important of these social challenges is the feeling of social stigma and fear of being exposed to violence and bullying by others. The most important causes of these challenges are some wrong customs and traditions, as well as some popular proverbs and social networking sites, especially drama, which depicts people with disabilities as weak beings vulnerable to exploitation and calling for pity. This result is consistent with the theory of cultural implantation and the reflections of cultural sediments around the disabled in determining his image and status, which negatively affects his integration into society. The study also concluded that the most important challenges Educational: Lack of awareness of proper dealing with a person with a disability and the difficulty of adapting to normal students in school and university. Among the most important economic challenges are the relatively high family expenses on a person with a disability and the insufficiency of the family's income. Among the most important health challenges are the cost of treatment for a

person with a disability and the person's need for health follow-up throughout the treatment period for some diseases. The study recommended the necessity of holding group and individual counseling sessions for families of children with disabilities - the contribution of visual and audio media to society's acceptance and understanding of disability and changing their negative view of the disabled - building a knowledge base that includes the numbers of people with special needs and the nature and degree of their disability and their medical needs for devices and medicines. Activating community awareness of the importance of reporting disability cases among families to issue an integrated services card to ensure their inclusion in the database of people with disabilities and granting them all the rights included in the provisions of the agreement and Egyptian law.
Keywords: Challenges - People with disabilities - Families of people with disabilities

موضوع الدراسة:

يعد رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة من القضايا المهمة التي تواجه المجتمعات محليا وعالمياً إذ توجد بكل مجتمع نسبة منهم تحتاج إلى الدعم والرعاية نظراً لتأثر نظرتهم للحياة بظروف إعاقتهم ،ويعد الاهتمام بهم أحد المعايير الهامة لتقدم الأمم خاصة ونحن نعيش في ظل عصر التحول الرقمى وتغير المفاهيم الحياتية والالتزام بمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص لضمان حصولهم على فرص حياة متكافئة ومشبعة حتى يمكنهم تحقيق مستوى من النضج والنماء يجعلهم يعيشون حياة سوية وفق متطلبات المواطنة [1]

وقد رأى (أوليفر)أن هوية الإعاقة مؤلفة من ثلاثة عناصر أساسية هي (وجود الإعاقة – الحواجز التي يفرضها المجتمع- تحديد الشخص لذاته أنه من ذوى الإعاقة)[2]

ويظهر الشخص ذي الإعاقة في صور تراوحت بين صورة الضحية للإساءة وللاستغلال الجنسى والسخرية والاستهزاء،أشرار وشياطين يشكلون خطر على من حولهم بالإضافة إلى الاعلام الذى يصورهم على أنهم سلبيون أو عالة على أسرهم ومجتمعهم.واعتقاد الشخص ذي الإعاقة بنظرة المجتمع له كموضوع للعطف

والشفقة. العادات والأعراف في مصر تجعل المرأة ذات الإعاقة في نظرة نمطية محدودة عرضة لسوء المعاملة والعنف بكافة أنواعه وأحيانا عزلهم داخل المنازل ولا يوجد حصر لهذه الحالات [3].

بالتأكيد أن الدولة تقدم الدعم وفقا لتوجيهات الرئيس السيسى ورعاية خاصة لذوى الهمم ولكن تبقى المشكلة في الثقافة المجتمعية التي مازالت تراهم غير قادرين أو مؤهلين للكثير من الوظائف بالرغم من كل الدعم الذى تقدمه الدولة وتوفير فرص عمل (نسبة 5%توفر لاب توب للطلبة منهم للتعلم ،توفر لهم أماكن محددة في وسائل المواصلات يقابل ذلك ثقافة مجتمعية صعبة تحتاج لجهد كبير من أجل تفسيرها [4]..

فبرغم أن هناك جهود متزايدة تبذل لرفع الوعى عن كيفية النظر والتعامل مع ذوى الإعاقة وظهور الحركات الاجتماعية التي تطالب بحقوق الأشخاص ذوى الإعاقة إلا أنه

إيمان الشحات ،الوعى بحقوق ذوى الاحتياجات الخاصة والتقبل المجتمعى لهم في ضوء رؤية مصر 2030،مستخلصات أوراق عمل المؤتمر،المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ،القاهرة 12-13 ديسمبر ،ص2023،25

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، منتدى التعاون الأوروبى العربى لحقوق الأشجاص ذوى الإعاقة ،أعمال مؤتمر الانتقال نحو العيش المستقل داخل المجتمع للأشخاص ذوى الإعاقة،الأمم المتحدة ،فبراير2023 ،ص 5

،ص11https://hrightsstudies.sis.gov.eg/ المجلس القومى للإعاقة

جريد ة الجمهورية ،السبت 30-11-2024 -28-جمادى الأول 1441،ص9

لا تزال هناك حاجة إلى مزيد من الجهود لتهيئة المجتمعات لتقبل ذوى الإعاقة وتقدير مساهماتهم في المجتمع بما يتناسب مع قدراتهم ومواهبهم[5].

مشكلة الدراسة:

يعتبر التنمر مشكلة سلوكية على درجة كبيرة من الخطورة والتهديد نظراً لما يترتب على مثل هذا السلوك من أضرار نفسية واجتماعية للمتضررين من ضحايا التنمر ،حيث تظهر أضرار على جوانب معينة من الشخصية مثل تدنى تقدير الذات -صغر دائرة الأصدقاء – الخجل المفرط -فقدان الإحساس بالأمان وإذا كان التنمر سلوك يوجه من قبل الأفراد العاديين إلى أقرانهم، فمن الطبيعى أن يتعرض المعاقين إلى مثل هذه السلوكيات بشكل مضاعف لكونهم أضعف من الدفاع عن أنفسهم [6].

فالطلاب ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة غالباً ما يكونوا هدفاً للتنمر لان المتنمرين يوجهون تصرفاتهم إلى الطلاب الذين يمكنهم السيطرة عليهم أ وأولئك الذين لا يملكون الموارد للدفاع عن أنفسهم أو الذين لديهم صعوبات في التعلم أو أقل قدرة اجتماعية[7].

بالتأكيد أن سلوك التنمر يفرض نفسه ويستمد قوته في التواجد من الموروث الثقافي الذى يتربى عليه الأجيال ونستخدمه في حياتنا اليومية وتستخدم مصطلحات (الأكتع- الأحول -الأعرج)وغيرها في الأمثال الشعبية المتداو لة في حياة الناس اليومية وغيرها من المقولات التي تدعم استمرارية السلوك وممارسته،بالإضافة إلى ما نجده عبر الدراما والسينما التي تؤثر في الجمهور. [8]

وقد أشارت الدراسات إلى أن المعاقين يتعرضون إلى تنمر من الآخرين سواء من داخل الأسرة أو العمل او الشارع .فهناك معوقات مجتمعية تشكل ثقافة الإعاقة تكمن في نظرة المجتمع السلبية تجاه المعاقين والتي تؤدى إلى زيادة إعاقة الأفراد لأنهم يشكلون اتجاهات ومشاعر سلبية نحو أنفسهم ،فنظرة الناس السلبية تمثل عائقاً يحول دون تمكين ذوى الإعاقة من التكيف .وهناك تحديات متعلقة بجمع البيانات المتصلة بالاعاقة

أمل سعيد ،ثقافة الإعاقة ودور الأنثروبولوجيا في فهم ودراسة أمراض الإعاقة البحث العلمى في الآداب ،كلية البنات ،جامعة عين شمس ،العدد25،ج4 ،إبريل ،2024،ص147

سوزان مجيد دارخان ،التنمر الاجتماعى ضد ذوى الإعاقة دراسة ميدانية فى بغداد،الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة،العراق مج4 ،عدد 4ص1378

مراد على عيسى ،سمير عطية المعراج ،التنمر التقليدي والاليكترونى ،الأسباب واستراتيجيات العلاج ،دار الفكر العربى ،2020،ص205

أنا انسان مثلك ،التنمر بذوى الاحتياجات الخاصة يبحث عن حائط صد تربوى وثقافى ،بوابة الأهرام ،7-4-2021

،فمازالت هناك أسر بالمجتمع المصرى وخاصة بالمناطق الريفية والقبلية يعتبرون الإعاقة وصمة عار اجتماعية[9].

وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالى :

ماالتحديات الاجنماعية والاقتصادية والصحية والتربوية التى تواجه أسر الأشخاص ذوى الإعاقة؟

أهداف الدراسة:

1-التعرف على التحديات الاجتماعية التي تواجه أسر الأشخاص ذوى الإعاقة .

2- الكشف عن التحديات التربوية التي تواجه: أسر الأشخاص ذوى الإعاقة في المجتمع؟

3-الكشف عن التحديات الاقتصادية التي تواجه أسر الأشخاص ذوى الإعاقة؟

4-الكشف عن التحديات الصحية التي تواجه أسر الأشخاص ذوى الإعاقة؟

تساؤلات الدراسة:

أولاً:ما التحديات الاجتماعية التي تواجه أسر الأشخاص ذوى الإعاقة في المجتمع؟

ثانياً:ما التحديات التربوية التي تواجه أسر الأشخاص ذوى الاعاقة ؟

ثالثًا:ما التحديات الاقتصادية التي تواجه أسر الأشخاص ذوى الإعاقة ؟

رابعا:ماالتحديات الصحية التي تواجه أسر الأشخاص ذوى الإعاقة؟

أهمية الدراسة:

التعرف بالتأكيد على ما تعيشه أسر الأشخاص ذوى الإعاقة من تحديات اقتصادية واجتماعية ينعكس بدوره على المجتمع الكبير سلباً وإيجاباً.ندرة الدراسات المحلية- حسب إطلاع الباحثة -التي ألقت الضوء على موضوع التنمر على الأشخاص ذوى الإعاقة على المستوى النظرى ،وتكتسب الدراسة أهمية خاصة نظراً لدورها في زيادة الرصيد النظرى للدراسات الاجتماعية التي تتناول التنمر ضد الفئات الخاصة وما يمكن أن تقدمه من أطر نظرية تثرى المكتبة المحلية .

الأهمية التطبيقية:

التعرف على واقع التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوى الإعاقة في المجتمع المصرى ومساعدة عدة مؤسسات لرعاية الأشخاص ذوى الإعاقة والتعامل معهم بأسلوب علمى مخطط والتغلب على أهم التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوى الإعاقة .

الأمم المتحدة،الاجتماع السنوي لفريق الخبراء ،المجلس القومى لشؤون الإعاقة ،18-19 أكتوبر 2022

مفاهيم الدراسة:

أولا :مفهوم التحديات:

هناك العديد من التعريفات المقدمة لهذا المفهوم حيث لا يوجد تعريف واحد متفق عليه ويصلح أن يكون جامعاً وشاملاً لمفهوم التحديات ويعود ذلك لاختلاف تناول كل باحث لهذا المفهوم ،وردت كلمة التحديات في اللغة على أنها جمع تحد يقال (حداه وتحداه)أي تعمده وتحديت فلاناً (إذا باريته في فعل ونازعته) [10]

أشار نويرى أن هناك تعريف آخر للتحديات (تطورات أو مشكلات أو صعوبات نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو العالمية قد تكون ذات صيغة ثقافية أو إعلامية أو دينية أو اجتماعية أو صحية أو بيئية [11]

التحديات هي الصعوبات أو المشكلات أو العوائق التي تكون نابعة من البيئة ولا تستطيع السيطرة عليها أو التأثير فيها تأثيراً مباشراً وسريعاً،وتعرف التحديات الاجتماعية أنها تطورات أو متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو عوائق ذات بعد اجتماعى نابع من البيئة المحلية أو الإقليمية أو الدولية[12].

التعريف الاجرائى للتحديات:

الصعوبات التي تقف ضد أسر الأشخاص ذوى الإعاقة والتي تتنوع ما بين تحديات اجتماعية وتربوية واقتصادية والتي تعجز عن مواجهتها والتغلب عليها والتي تحتاج لمساندة مؤسسات الدولة (الحكومية والأهلية والتطوعية).

ثانياً :مفهوم الإعاقة:

تعرف منظمة الصحة العالمية الإعاقة على أنها قصور حسى أو جسدى أو ذهنى نتيجة لعوامل وراثية أو مكتسبة يترتب عليها آثار اقتصادية ونفسية واجتماعية تحول بين الفرد المعاق واكتساب المعرفة الفكرية والمهنية التي يعيشها الفرد العادى.والاعاقات مختلفة ومتعددة منها الذهنية والجسدية والسمعية والبصرية وقد تكون منفردة أو مزدوجة أو متعددة[13].

فالأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة هم أفراد لديهم قصور في جانب من الجوانب الجسمية أو النفسية أو العقلية أ والاجتماعية والتعليمية تمكنهم في المشاركة الفعالة في المجتمع أو أشخاص ينفردون ببعض الخصائص كالموهوبين وهم يشعرون أن لديهم

ابن منظور ،لسان العرب ،دار المعارف ،2007

موسى سلمان الفيقى ،منى سعيد وآخرون ،التحديات التي تواجه المتحررين من الأمية في مدينة الرياض ،مجلة كلية التربية ،جامعة أسيوط ،المجلد 37،العدد 11 ،نوفمبر 2021،ص498

آيات محمد هاشم ،التحديات الاجتماعية التي تواجه الأفراد ذوى الإعاقة الحركية في المجال الرياضى،دراسة ميدانية على عينة من المعاقين حركياً بمدينة أسيوط،رسالة ماجستير ،كلية الآداب ،جامعة أسيوط،2020

كريمة كورات ،الإعاقة ،مقاربة تربوية وأنثروبولوجية، مجلة أنثروبولوجيا الأديان المجلد 18 العدد 20 ،2022،ص90

طاقات لا يتم استخدامها وأنهم غير قادرين على التكيف مع المحيطين ويجعل ذلك جميع الفئات تشعر بالعجز عن ممارسة حياتهم بشكل طبيعى دون رعايتهم من المحيطين [14]
إن الاستعمالات اليومية للغة وما تتضمنه من بناء رمزى مؤثر يشير إلى معاناة المعوق من العنف المعنوى والتداخل بين الاستعمالات الموجهة للمعوق أو حتى لغيره من الأسوياء فالكلمة الأكثر رواجاً هي كلمة (معاق)والتي تطلق على الفاشل في الامتحان وعلى الذى لا يطيع والديه (عاق) [15].

المفهوم الإجرائى للإعاقة:

الشخص المصاب باختلال كلى أو جزئى في قدراته الجسمية أو الحسية أو التعليمية أو العقلية للدرجة التي تقلل من إمكانية تلبية متطلباته في ظروف أمثاله من الأشخاص غير المعاقين مما يسبب الاقصاء أو التمييز .

الاطار النظرى للدراسة:

نظرية الغرس الثقافي

والتي أفادت في معرفة أثر المثل الشعبى ودوام استخدامه على الناس ومدى فاعلية المثل الشعبى ما إذا كان يحمل مضموناً إيجابياً أو سلبياً يتدخل في تحديد صورة المعاق إلى الذات وبالتالي مكانته في عيون الآخرين والتعرف على القضايا الثقافية المثارة من خلال استخدام المثل الشعبى صراحه أو ضمنا. وهناك أمثال شعبية ربطت العلاقة بين التسول والاعاقة مما يؤثر سلبا على اندماج المعوق في المجتمع،إن المعتقدات حول المعاق أصبحت من الرواسب الثقافية وتحاول الباحثة التعرف على ما يواجهه المعاق وأسرته من انعكاسات المعتقدات الثقافية حول الإعاقة علي أسر ذووى الاعاقة.

نظرية الوصم الاجتماعى:

من الممكن الاستفادة منها في فهم نظرة المجتمع السلبية للأسر التي لديها شخص من ذوى الإعاقة وما يترتب على هذه المشاعر من فقدان الثقة بالنفس مما يؤثر على سلوكهم وتفاعلاتهم الاجتماعية .

ظهر مفهوم الوصمة أو الوصم في كتاب هوفمان (الوصمة)حيث أشار إلى علاقة الدونية التي تجرد الفرد من أهلية القبول الاجتماعى الكامل والوصمة هي العملية التي تسبب إلصاق معانى سلبية بالفرد فتصفه بصفات بغيضة تجلب له الشعور بالنقص[16].

سعد رياض محمد ،محمد أحمد وآخرون ،تصور مقترح لتمكين ذوى الاحتياجات الخاصة بالمجتمع السعودى من منظور إسلامى ،مجلة كلية التربية ،جامعة أسيوط ،المجلد 137 ،العدد 3 ،مارس2021
مهداوى الدين الإعاقة والتمثيلات الاجتماعية في المجتمع الجزائرى،جامعة تلمسان،الجزائر

عبد العاطى الفقيه،أحمد الورفلى ،الوصمة الاجتماعية للمرض النفسى وإنعكاساتها على الفرد والأسرة ،دراسة نظرية في سوسيولوجيا الوصم الاجتماعى،مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية ،المجلد 2 العدد 4، 2024

وغالباً ما تكون رد الفعل الاجتماعى تجاه الموصومين وما يصاحبه من مواقف واتجاهات سلبية نحوهم من أفراد المجتمع وجماعاته ومؤسساته الرسمية معبر عن الاستنكار والسخرية والرفض الاجتماعي والنبذ الاجتماعى لهم وللأسرهم بصفه عامة مما يعزز من الشعور بمستويات مرتفعة من العزلة الاجتماعية . ونظرة الأسرة لاعاقة الطفل على أنها وصمة اجتماعية ضاغطة عليهم.

الدراسات السابقة:

مفاهيم ومعتقدات حول الإعاقة في سياقات محلية مختلفة:

دراسة (سوزان مجيد دارخان) التنمر الاجتماعى ضد ذوى الإعاقة (دراسة ميدانية في بغداد) ،وقد قامت الباحثة بتحديد عينة البحث (150) فرد وقد توصلت إلى ان أهم سبب يعود إلى انتشار واستمرار ظاهرة التنمر الاجتماعى عند ذوى الإعاقة هو المجتمع نظراً لعدم وجود رادع اجتماعى أو قانونى يجرم ويحاسب الشخص المتنمر سواء أكان على أرض الواقع أو على مواقع التواصل الاجتماعى ،وأهم حل لمواجهة هذه الظاهرة هو تدخل الدولة من خلال مؤسساتها المتمثلة في مجلس النواب من أجل تشريع القوانين التي تحرم السلوك التنمرى ضد ذووى الاحتياجات الخاصة.

الإعاقة [17]:

دراسة التحديات التى تواجه أسر الأشخاص ذوى الإعاقة فى المجتمع السعودى (دراسة ميدانية مطبقة على عينة من أسر الأشخاص ذووى الإعاقة بمدينة الرياض[18]..وتعتبر الدراسة وصفية ،وطبقت أداة الاستبيان على 90 أسر الأشخاص من ذوى الإعاقة.وأكدت النتائج أن أهم التحديات الاجتماعية صعوبة تواصل الشخص ذوى الإعاقة مع أقرانه ،كثرة الخلافات والنزاعات الأسرية للأبسط الأسباب ،وأهم التحديات التربوية عدم الوعى بأساليب التعامل مع الشخص ذوى الإعاقة وقت الغضب،عدم القدرة على إخراج الشخص ذوى الإعاقة من العزلة التي يعيش فيها، ومن أهم التحديات الاقتصادية ارتفاع تكلفة السكن مع قلة الدخل وارتفاع تكلفة تأهل الشخص ذوى الإعاقة .

التنمر الاجتماعى ضد ذوى الإعاقة (دراسة ميدانية في بغداد)، سوزان مجيد **دارخان مجلة الدراسات المستدامة ،السنة الرابعة،المجلد الرابع،العدد الرابع ،2022 ص1378-1404**

نوره بنت شارع العتيبي،التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوى الإعاقة في المجتمع السعودى (دراسة ميدانية مطبقة على عينة من أسر الأشخاص ذووى الإعاقة بمدينة الرياض،مجلة الخدمة الاجتماعية،مجلة الخدمة الاجتماعية،المجلد 76العدد 1،إبريل 2023، ص32-61

المعتقدات الثقافية السائدة حول المعاقين عقليا ومشكلاتهم الاقتصادية والاجتماعية وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج التي لها علاقة بموضوع الدراسة : أن الإعاقة العقلية مرض معدى ،أن المعاق عقليا يعتبر شخص أبله لا فائدة من تعليمه ولا فائدة من علاجه،شخص بركة مرفوع عنه الحجاب ،الإعاقة العقلية عقاب من الله تعالى للأسر المعاقين عقلياً.

علاج المعاق عقلياً يكون من خلال استخدام العلاج الشعبى فقط ،وجود بعض الوظائف والأدوار السلبية للأسرة تجاه أبنائها المعاقين فتتجه الغالبية للأسلوب الحماية الزائدة وهناك سمات محددة لدى الأبناء المعاقين الذين تتجه أسرهم إلى الإيذاء البدنى واللفظى كوسيلة للتعامل معهم ومن أهمها العدوانية والنشاط الزائد والاضطرابات السلوكية.

وهناك أسباب تؤدى إلى شعور المعاق عقليا بالحرج الاجتماعى (النظرة السلبية من المجتمع المحيط -محاولة عزل أفراد المجتمع للابن المعاق بطريقة غير إنسانية -شعور الأسرة بالحرج الاجتماعى)،هناك بعض المواقف التي تتجنب الأسرة حضورها مثل (المناسبات العائلية المختلفة ،الأماكن العامة ،الزيارات المنزلية)،تدنى مستوى الدعم النفسى والاجتماعى من الأقارب للأسر المعاقين ،وأوصت الدراسة بمزيد من الاهتمام نحو التثقيف الدينى للأسر المعاقين ولقطاعات المجتمع الأخرى حول منزلة المعاق في الإسلام وكيفية التعاون مع هذه الفئة.دراسة عبد الحكيم خليل سيد عن المعاقون بين التهميش والدمج الاجتماعى في الثقافة الشعبية وقد قدمت الدراسة عدد من المقترحات لتغيير النظرة السلبية تجاه الأشخاص ذوى الإعاقة ،إعادة النظر في الثقافة الشعبية بإقصاء كل ما يتعارض مع تعاليم الأديان والعمل على إحياء الأمثال الشعبية وأهمية التأكيد على الحقوق الحياتية لشباب المعاقين في التعليم

والعلاج والانجاب والدمج في المجتمع[19].دراسة الإعاقة مقاربة تربوية وأنثروبولوجية وطرح مفهوم الإعاقة والبحث عن كيفية تفسير النظرة التقليدية والنمطية للفرد المعاق وقد أوصت الدراسة بأن على المجتمع إتخاذ آليات واستراتيجيات لصالح أفراده وتحقيق نوع من التمكين لهذه الفئة من المشاركة الفعالة [20]

كما أظهر المسلسل الأشخاص ذوى الإعاقات الذهنية على أنهم كائنات غريبة غير قادرة على التعامل البناء خارج محيطهم الأسرى وغير قادرين على القيام بأدوار واسهامات ذات قيمة في مجتمعاتهم[21].

عبد الحكيم خليل سيد ،المعاقون بين التهميش والدمج الاجتماعى ،مجلة التغير الاجتماعى والعلاقات العامة في الجزائر ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،العدد الرابع ،2018

كريمة كورات ،الإعاقة ،مقاربة تربوية وأنثروبولوجية، مرجع سابق،ص89-100

دراسة (أسماء عبد الرحمن)عن الإعاقة البصرية في الأمثال الشعبية دراسة تطبيقية بالمعجم التيمورى والمجتمع الأسيوطى ،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى والمنهج التاريخى الذى وضح نظرة المجتمع للمعاق بصرياً وكيف اختلفت هذه النظرة مع توالى العصور وأوصت برصد وتفسير نظرة المجتمعات المختلفة للمعاق بصرياً ومكانته في تلك المجتمعات وذلك في كافة فنون الأدب الشعبى من حكايات ومووايل وسير شعبية ،نظرة الأمثال الشعبية نظرة سلبية للمعاق بصرياً ،تأرجحت الأمثال الشعبية المرتبطة بالاعاقة الذهنية معانيها بين العجز الحركى والعجز العقلى وعدم القدرة على تدبر الحقائق.عكست الكثير من الأمثال الشعبية العلاقة التلازمية بين الإعاقة البصرية والاعاقات الأخرى لتأكيد فكرة العجز الكلى للمعاق بصريا[22].

دراسة (Helena Haage)

والتي توصلت أن الأشخاص ذوى الإعاقة يتعرضون للوصم الذى يعنى ضمنا فرصاً أقل في الحياة، فكأن عدم الحصول على وظيفة والبقاء غير متزوجين بدون أطفال هو مسار الحياة المشترك لكل من الرجال والنساء ذوى الإعاقة مقارنة بغير ذوى الإعاقة [23]

دراسة (سهير البلى)عن العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة على الإساءة للطفل المعاق ذهنياًفى المجتمع المصرى وقد تم استخدام المنهج الوصفى التحليلى وقد خلصت الدراسة إلى عدم تقبل الآباء فكرة الإعاقة لدى الطفل واستخدام العقاب المفرط كوسيلة لتعديل سلوك الطفل ،العادات والتقاليد عامل أساسى في إنكار الأسرة الاعتراف بإعاقة الطفل باعتبارها وصمة عار ويشترك في ذلك المستوى الثقافي المرتفع.[24]

كما توصلت دراسة (فرينات بن شهر -باهى السلامى)عن المشكلات النفسية والاجتماعية والصحية لدى المعاقين حركياً إلى أن هناك بعض الثقافات وخاصة مناطق

أسماء عبد الرحمن ، الإعاقة البصرية في الأمثال الشعبية دراسة تطبيقية بالمعجم التيمورى والمجتمع الأسيوطى،مجلة كلية الآداب،جامعة بورسعيد ،العدد 16 ،،ص56-2020،110

Helena Haage ,Disability in Individual Life and Past Society, Department of Historical, Philosophical and Religious Studies and Centre for Demographic and Ageing Research Report No. 33 from the Demographic Data Base, Umeå University 2017

سهير البلى،العواملالإجتماعية والثقافية المؤثرة على الإساءة للطفل المعاق ذهنيا في المجتمع الكويتي : دراسة حالة، جامعة عين شمس - مجلة البحث العلمى في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع14، ج 1 2013

885 - 931،

الأرياف التي تحاول ربط حالات الإعاقة بدعوات اللعنات التي تصيب المعوق الصادرة عن الأولياء والصالحين [25].نتيجة تقصير حدث في حقه من طرف عائلته ومن ثم ترتبط عملية علاج المعوق بإرضاء هؤلاء الأولياء أو الصالحين .
أن الدعم المقدم من الأسرة والأصدقاء وأفراد المجتمع يساعد في تكوين مفهوم إيجابى للذات لدى المعوقين جسدياً بشكل عام والمصابين بإعاقات جسدية مختلفة فالدعم الاجتماعى المقدم من الأسرة يساعد في تكوين مفهوم إيجابى للذات لدى المصابين بإعاقات جسدية مختلفة.

victor Gonzalez calatayudدراسة

عن التنمر من قبل الشباب البالغين من ذوى الإعاقة أن التنمرعلى الشباب البالغين ذوى الاحتياجات الخاصة يحدث بشكل متكرر أكثر مما ينبغي وليس لديهم المهارات والمعارف للتعامل مع هذه المواقف وأن الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة الذهنية هم أكثر عرضة للتنمر من غيرهم من الأشخاص[26].

دراسة (نسرين أبو صالحة)عن صورة الأشخاص ذوى الإعاقة في الدراما العربية (دراسة حالة المسلسل التليفزيونى وراء الشمس)أن صورة الأشخاص ذوى الإعاقة في الدراما العربية مازالت حبيسة النظرة التقليدية التي تصورهم بوصفهم كائنات ضعيفة وعرضة للاستغلال وتستدعى الشفقة والإحسان وتحتاج إلى رعاية وخدمة أسرهم وتقدم الشخص ذا الإعاقة على أنه عبء على الأسرة ويعتمد عليها في إشباع احتياجاته اليومية [27].

فرينات بن شهر-باهى السلامى ،المشكلات النفسية والاجتماعية والصحية لدى المعاقين حركياً،دراسة ميدانية ببعض الولايات الجزائرية ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،العدد23 مارس ،2016

Víctor González-Calatayud1 , Marimar Roman-García2 and Paz Prendes-Espinosa, Knowledge About Bullying by Young Adults With Special Educational Needs With or Without Disabilities (SEN/D), ORIGINAL RESEARCH articleFront. Psychol., 08 January 2021,Sec. Educational Psychology,Volume 11 - 2020

نسرين أبو صالحة، صورة الأشخاص ذوى الإعاقة في الدراما العربية (دراسة حالة المسلسل التليفزيونى وراء الشمس ،رسالة ماجستير ،كلية الاعلام ،جامعة الشرق الأوسط ،الأردن ،2012

[27] Amanda B. Nickerson, Ph.D. Kathleen P. Allen, Ph.D. Jilynn M. Werth, M, A,Bullying and Individuals with Disabilities: Needs Assessment and Strategic Planning,University at Buffalo Graduate School of Education Alberti Center for Bullying Abuse Prevention, November 2014

دراسةbulling and in dividuals
والتي توصلت إلى تعرض الأفراد ذوو الإعاقة للتنمر بمعدلات مماثلة أو أكثر من أقرانهم ،وتوصي الدراسة بإنشاء شبكات دعم عبر الانترنت أو الهاتف للمساعدة في التنمر على الأفراد ذوى الإعاقة وتوصى الدراسة بأن التمكين هو المفتاح لمعالجة مشكلة التنمر والأفراد ذوى الاعاقات التنموية وتطوبر برامج للدفاع عن النفس تعمل على بناء الثقة بالنفس وتعليم كيفية مواجهة التنمر
دراسة (مليكة بكير،لبنى عزور)عن (ظاهرتى الإساءة والتنمر على ذوى الاحتياجات الخاصة في الجزائر والتي توصلت أنه رغم الاهتمام الكبير بهذه الفئة إلا أنها لا تزال تعانى من مشاكل متنوعة من التنمر والإساءة النفسية والجسدية .وأوصت الدراسة بالتعرف على آليات مكافحة ظاهرتى الإساءة والتنمر في المجتمع[28].
عن UNESCO) دراسة(
المعتقدات الثقافية المرتبطة بالمعاق (شخص عدوانى-يعد ى الأطفال الأسوياء)،والتي توصلت إلى أن هناك حاجة إلى بذل جهود أوسع نطاقاً والتواصل مع الآباء ووسائل الاعلام والزعماء السياسيين ومنظمات الأشخاص ذوى الإعاقة لتغيير المواقف الاجتماعية السلبية والوصمة المرتبطة بالاعاقات والتي تساهم في العنف والتنمر [29].
دراسةLucinda Platt, Sam Parsons and Stella Chatzitheochar
والتي توصلت إلى أن التنمر له آثار صحية واجتماعية ضارة وطويلة الأمد للأطفال في سن المدرسة والمراهقين فإعاقة الطفل مرتبطة بخطر أكبر للتعرض للتنمر. [30].

---

[28]. مليكة بكير، لبنى زعزور ،ظاهرتى الإساءة والتنمر على ذوى الاحتياجات الخاصة في الجزائر،ألفا للتوثيق والنشر والتوزيع ،الجزائر ،2022

UNESCO,Violence and bullying in educational settings The experience of children and young people with disabilities,the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, 7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France,2021

[29]
.

Evidence from . Lucinda Platt, Sam Parsons and Stella Chatzitheochari[30] two cohort studies of children and young people, Are disabled children and young people at higher risk of being bullied? the Economic and Social Research Counci,lodon,2017

دراسة (بوسى حسين)عن الأسرة ومشكلة الإعاقة وقد توصلت إلى اختلاف تأثير الإعاقة بين أسر المعاقين فقد أدت الإعاقة لحدوث مشاكل أسرية بين الزوج والزوجة وفى البعض الآخر زادت الإعاقة من تماسك أفراد الأسرة واتحادهم وترابطهم من أجل علاج الابن المعاق والوصول به إلى أحسن حال .وجود بعض الوظائف السلبية في الأسرة تجاه الأبناء الحماية الزائدة – الإيذاء البدنى للمعاق- إهمال الاحتياجات النفسية العاطفية للأبناء المعاقين .ومن أهم المشكلات الاجتماعية ارتفاع تكاليف الإبن المعاق – تدنى المستوى الاقتصادى -انخفاض الدخل المادى لهذه الأسر-الوصمة الاجتماعية والعزلة الاجتماعية ،فهناك بعض المواقف التي تتجنب الأسرة حضورها مثل المناسبات العائلية ،ويلعب المستوى الثقافي والتعليمى للوالدين دوراً كبيراً في التأثير على شخصية الابن المعاق فكلما زاد الوعى الثقافي
للوالدين زاد وعيهم وإحساسهم بطفلهم المعاق وبأهمية تحقيق ذاته وبناء شخصيته.

الدراسة الحالية على خريطة الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدارسات السابقة في تناولها لقضية مهمة وهى التحديات الاجتماعية التي تواجه أسر ذوى الإعاقة في مجتمعات مختلفة والموروثات الثقافية المرتبطة بذوى الإعاقة ومشكلة التنمر المرتبطة بهم. ولكن اختلفت الباحثة عن الدراسات السابقة في اهتمامها بالتحديات التي تواجه أسر ذوى الإعاقة في المجتمع المصرى ،وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وأهميتها العلمية والتطبيقية وصياغة أهدافها وتساؤلاتها وإجراءاتها المنهجية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تعتبر الراسة الراهنة دراسة وصفية تحليلية لا تقف عند حد وصف المتغيرات المتصلة بالمشكلة ولكن تتعدى ذلك إلى دراسة وتحليل أهم التحديا الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والصحية للأسر الأشخاص ذوى الإعاقة.

أدوات جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت الثلاثى بغرض جمع البيانات الكمية وقد تم استخدامه للأنه أكثر المقاييس استخداماً لقياس الآراء والاستجابات لسهولة فهمه وتوازن درجاته،وحدة الدراسة هي (الأسرة)
،وقد طبق المقياس على أولياء أمور ذوى الاحتياجات الخاصة واشتمل على التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوى الإعاقة بغرض جمع البيانات الكمية عن أهم هذه التحديات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتربوية ،وقد تم تصميمه في ضوء المشكلة البحثية والفروض والنظريات التي اعتمدت عليها الدراسة وقد تم تقسيمه إلى قسمين :القسم الأول تناول البيانات الأساسية وتشمل (النوع – العدد – العمر- نوع

الإعاقة -المستوى التعليمى للأم – المستوى التعليمى للأب -مستوى الدخل الشهرى- طبيعة السكن)

القسم الثانى ويشمل 4 محاور:

ركز الأول على التحديات الاجتماعية وتشمل 6 عبارات (خجل الأسرة من حضور المناسبات الاجتماعية-حاجة الشخص المعاق لمرافق باستمرار-الشعور بالوصم الاجتماعى -الخوف من التعرض للعنف والتنمر من جانب الآخرين - تأخر زواج الفتيات لوجود شخص ذوى إعاقة داخل الأسرة - مستويات مرتفعة من العزلة الاجتماعية)

ركز الثانى على التحديات التربوية وتشمل 4 عبارات(عدم الوعى بالتعامل السليم مع الشخص ذوى الإعاقة- رفض الشخص ذوى الإعاقة استكمال دراسته –صعوبة التكيف مع الطلاب العاديين في المدرسة والجامعة- عدم القدرة على اتخا ذ القرارات المرتبطة بمستقبلهم).التحديات الاقتصادية وتشمل (كثرة نفقات الأسرة نسبيا على الشخص ذوى الإعاقة – عدم كفاية دخل الأسرة- ارتفاع أسعار الأجهزة التي يحتاجها الشخص -عدم الاستقرار الاقتصادى للأسرة)،التحديات الصحية وتشمل (تكلفة العلاج للشخص ذوى الإعاقة – حاجة الشخص للمتابعة الصحية -طول فترة العلاج لبعض الأمراض -الإرهاق المستمر الناجم عن متطلبات العناية بذوى الإعاقة)،وبعض المقترحات (تنظيم دورات تثقيفية للأسر – تقديم الدعم النفسى والإرشاد للأسر- تمكينهم من الحصول على الخدمات المتكاملة)،وتكون المقياس من ثلاثة خيارات تتراوح ما بين (أوافق- محايد – لا أوافق).

صدق وثبات المقياس:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية للتحقق من ثبات وصدق المقياس من خلال :

التجربة الاستطلاعية:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (30) بهدف تحديد صدق وثبات المقياس وكانت النتائج كما يلي:

1) صدق الاتساق الداخلى:

تم التأكد من الاتساق الداخلي لفقرات ومحاور المقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة، ومعاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتني إليه ، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط:

جدول (1)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وللمقياس ككل.

البعد	الفقرة	معامل ارتباطها بالدرجة الكلية	معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه
التحـــديات الاجتماعيــة	1)	80.5**	0.59**
	2)	30.6**	0.67**
	3)	50.6**	0.64**
	4)	620.**	0.64**
	5)	640.**	0.65**
	6)	30. 6**	0.67**
التحـــديات التربوية	7)	**0.66	0.69**
	8)	0.65**	0.67**
	9)	0.59**	0.66**
	10)	0.63**	**0.61
التحـــديات الاقتصادية	11)	0.61**	0.65**
	12)	0.68**	0.63**
	13)	0.67**	0.67**
	14)	0.58**	0.64**
التحـــديات الصحية	15)	**0.67	0.69**
	16)	0.60**	0.68**
	17)	0.63**	0. 61**

****دال عند مستوى دلالة 0.01 إذا كان معامل الارتباط أكبر من (0.45) حيث ن= 30**

ويتضح من الجدول السابق ارتباط جميع فقرات المقياس بشكل دال إحصائيًا بالدرجة الكلية، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

18) ثبات المقياس:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha- Cronbach لكل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (2)

معامل الارتباط لكل بعد من أبعاد المقياس

محاور المقياس	معامل ألفا كرونباخ
التحديات الاجتماعية	0.86
التحديات التربوية	0.83
التحديات الاقتصادية	0.84
التحديات الصحية	0.82
المقياس ككل	0.88

ومن الجدول السابق يتضح أن قيم معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس، والمقياس ككل، قيم مرتفعة وتشير بشكل عام إلى دقة وثبات المقياس كوسيلة للقياس، ومن ثم يمكن الاعتماد عليه.

تطبيق المقياس والمعالجة الإحصائية:

وتم تطبيق المقياس في شهر أكتوبر 2024 وتم الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات وتشمل على المتوسطات والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لجميع فقرات المقياس وقد تم مراعاة أن يتدرج مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم في الدراسة كما يلي:

لا أوافق(1)، محايد (2)، موافق (3)، وبناءً على ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها من الدراسة يتم التعامل معها كما يلي:

إذا كان المتوسط أقل من 1.67يكون الاتجاه العام للفقرة لا أوافق، وإذا كان المتوسط من 1.67 إلى 2.33 يكون الاتجاه العام للفقرة محايد، وإذا كان المتوسط من 2.34 إلى 3 يكون الاتجاه العام للفقرة موافق.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من 60 أسرة من أسر الأشخاص ذوى الإعاقة في مدينة القاهرة ،

وتم تحليل البيانات الشخصية المرتبطة بمتغيرات البحث والتي تمثلت في النوع والعمر ونوع الإعاقة ومستوى تعليم الأم ومستوى تعليم الأب ومستوى الدخل وطبيعة السكن، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول(3)

التكرارات والنسب المئوية للبيانات الشخصية.

المتغيرات	البيانات	العدد	النسبة %	المجموع
النوع	ذكر	30	50	%100
	أنثى	30	50	
العمر	أقل من 30 سنة	10	16.67	100%
	من 30 - 40 سنة	10	16.67	
	من 40 - 50 سنة	20	33.33	
	من 50 - 60 سنة	10	16.67	
	60 سنة فأكثر	10	16.67	
نوع الإعاقة	حركية	20	33.33	100%
	بصرية	20	33.33	
	سمعية	15	25	
	ذهنية	5	8.33	
المستوى التعليمي للأم	غير متعلم	5	8.33	100%
	دبلوم	20	33.33	
	بكالوريوس	30	50	
	دراسات عليا	5	8.33	
المستوى التعليمي للأب	غير متعلم	5	8.33	100%
	دبلوم	20	33.33	
	بكالوريوس	30	50	
	دراسات عليا	5	8.33	
مستوى الدخل الشهري	منخفض	10	16.67	100%
	متوسط	03	50	
	عالي	02	33.33	
طبيعة السكن	ايجار	20	33.33	100%
	تمليك	40	66.67	

ومن الجدول رقم (3) يتضح أن عينة البحث عددها الكلي 60 شخص وتقسيمهم كما يلي:

بالنسبة للنوع نجد ان عدد الاناث مساوي لعدد الذكور مساويًا 30 بنسبة 50%، وبالنسبة للعمر نجد أن أعلى نسبة تمثلت في المرحلة العمرية من 40 - 50 سنة حيث بلغت نسبتها 33.33% وتساوت نسب جميع الفئات العمرية الأخرى وكانت تساوى 16.67%، وبالنسبة لنوع الإعاقة نجد ان أعلى نسبة هما الإعاقة الحركية والاعاقة والبصرية وكل منهما نسبتها تساوي 33.33% ويليهما الإعاقة السمعية وبلغت نسبتها 25% ، يليها الإعاقة الذهنية وبلغت نسبتها 8.33 %، وبالنسبة لمستوى تعليم كل من الأب والام نجد تساوت نسبتهما في مستوى التعليم حيث حصلت على اعلى نسبة لكل منهما هو البكالوريوس بنسبة 50% يليها تعليم بمستوى دبلوم بنسبة 33.33% يليها، مستوى تعليم غير متعلم ودراسات عليا التي تساوت نسبتهما وكانت بنسبة كل منهما يساوي 8.33%، وبالنسبة مستوى الدخل الشهري خصلت على اعلى نسبة هو الدخل المتوسط بنسبة 50%، يليها الدخل العالي بنسبة 33.33%، يليها الدحل المنخفض بالنسبة 16.67%، وبالنسبة لطبيعة السكن نجد أن التمليك حصل على اعلى نسبة وهى 66.67% يليها الايجار بنسبة 33.33%، والرسم البياني الاتي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية:

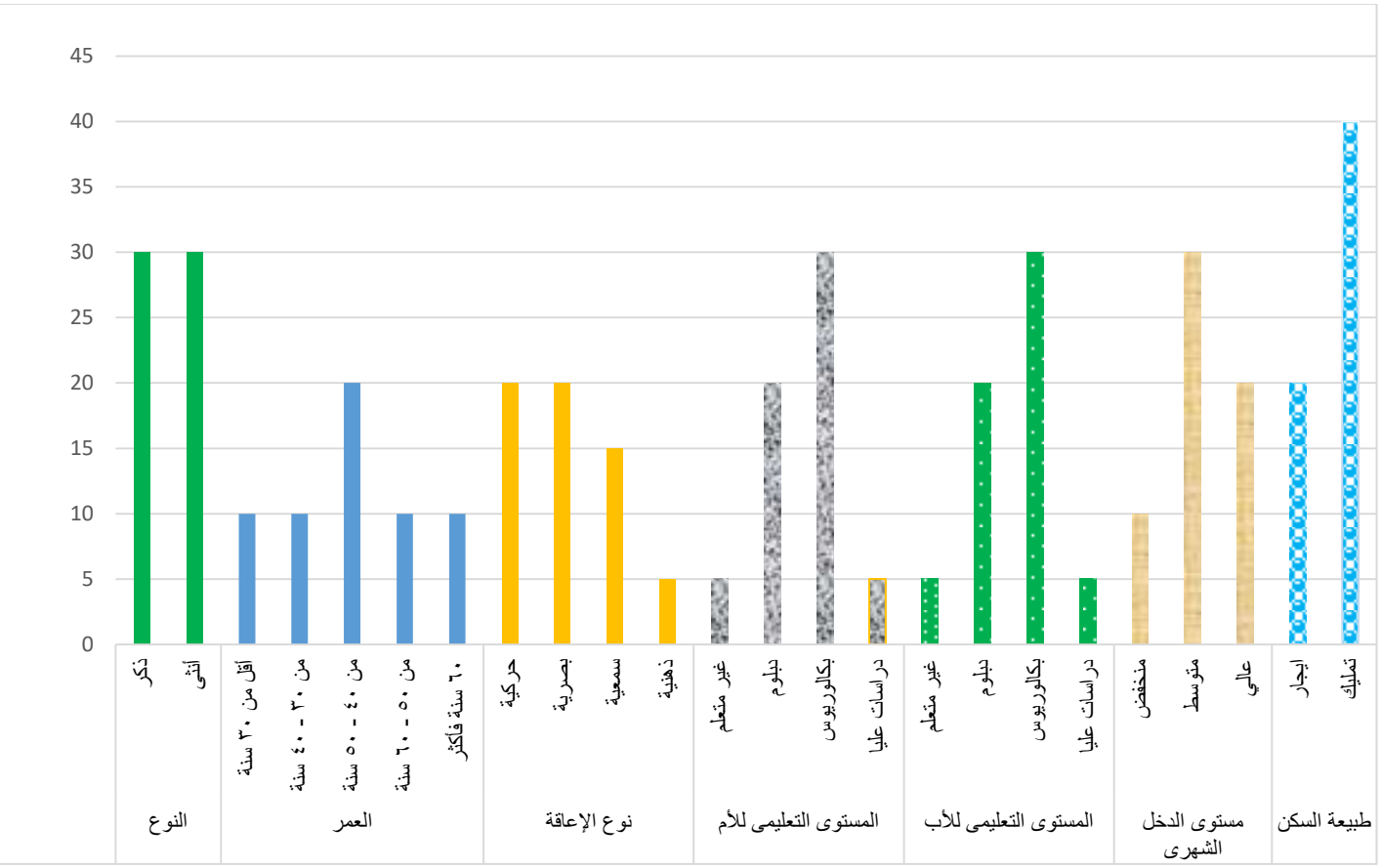

شكل(1)عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها :

سعى المحور الحالي للإجابة على أسئلة الدراسة ولذلك تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (60) شخص في الفترة الزمنية شهر أكتوبر 2024، وتم الاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي الوصفي للبيانات وتشمل على المتوسطات والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لجميع فقرات المقياس وقد تم مراعاه أن يتدرج مقياس ليكارت الثلاثي المستخدم في الدراسة، وجاءت النتائج على النحو التالي كما في الجداول التالية.

1) المحور الأول: التحديات الاجتماعية:

بالنسبة للسؤال الأول: ما التحديات الاجتماعية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع؟ وللإجابة على السؤال الأول، وتم عمل التحليل الاحصائي للمحور الأول ويتكون المحور الأول (التحديات الاجتماعية) من 6 فقرات، وفيما يلي غرض مفصل لنتائج هذه الفقرات:

جدول(4)

التكرار والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام لمحور التحديات الاجتماعية ، حيث (ن= 60).

م	الفقرة	درجة التحقق	التكرار	النسبة %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مؤشر الأهمية النسبية	الاتجاه العام للفقرة	الترتيب
1)	الشعور بالوصم الاجتماعي	لا أوافق	2	3.3	0.48	2.8	93.33	موافق	1
		محايد	8	13.3					
		أوافق	50	83.3					
2)	الخوف من التعرض للعنف والتنمر من جانب	لا أوافق	6	10.0	0.67	2.57	85.67	موافق	3
		محايد	14	23.3					
		أوافق	40	66.7					
3)	خجل الأسرة من حضور المناسبات الاجتماعية	لا أوافق	5	8.3	0.65	2.58	86	موافق	2
		محايد	15	25.0					
		أوافق	40	66.7					
4)	مستويات مرتفعة من العزلة الاجتماعية	لا أوافق	7	11.7	00.7	2.55	85	موافق	4
		محايد	13	21.7					
		أوافق	40	66.7					
5)	حاجة الشخص المعاق لمرافق باستمرار	لا أوافق	10	16.7	0.76	2.34	78	موافق	5
		محايد	20	33.3					
		أوافق	30	50.0					

6)	تـــأخر زواج الفتيـــــات لوجـــــود شـخص ذوى إعاقـة داخـل	لا أوافق	19	31.7	0.81	2.02	67.33	محايد	6
		محايد	21	35.0					
		أوافق	20	33.3					
المحور الأول: التحديات الاجتماعية ككل					**0.63**	**2.47**	**82.33**	**موافق**	

يتضح من الجدول السابق(4) نتائج المحور الأول: التحديات الاجتماعية: حيث أوضحت استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الأول: التحديات الاجتماعية كما يلي:
حصلت 5 عبارات على درجة موافق حيث جاء المتوسط الحسابي لهم بقيم تقع (من 2.34 حتى 3.00) وهذه العبارات هي عبارات مرتبة من الأعلى متوسط للأصغر هي (العبارة الأولى وهى الشعور بالوصم الاجتماعي فالثقافة السائدة في المجتمعات العربية وخاصة المجتمع المصرى تتخذ موقف سلبى من الإعاقة فتظهر العديد من أشكال العنف الرمزى حيث غالباً تواجه هذه الأسر نظرات سلبية أو عدم قبول من المجتمع المحيط بها ،فتشعر أسرته بأنها في محنة بمجرد أن يولد لديها طفل يعانى من مظهر من مظاهر الإعاقة .
، يليها العبارة الثالثة وهى: خجل الأسرة من حضور المناسبات الاجتماعية فقد توصلت الدراسة أنه مازالت ثقافة التعامل مع الأشخاص ذوى الإعاقة أنهم أقل شأناً من بقية أفراد المجتمع مما يسهم في تعزيز النظرة السلبية لديهم وخاصة في الأسر الفقيرة والتي تدفع إلى إخفائهم وخاصة في المناسبات الاجتماعية مما يعمل على عدم دمجهم في المجتمع ، يليها العبارة الثانية وهى: الخوف من التعرض للعنف والتنمر من جانب الآخرين، وقد توصلت الباحثة أن من أهم أسباب التنمر الاجتماعى عد م وجود رادع اجتماعى ضد المتنمر ،التربية الخاطئة التي تربى الطفل على التقليل من قيمة الآخر ،مواقع التواصل الاجتماعى وما تبثه من محتوى يساهم في التنمر ،ضعف الوازع الدينى كما تتفق هذه النتيجة مع نظرية الغرس الثقافي التى ترى أن العالم الرمزى للوسيلة الإعلامية يشكل مفاهيم الجماهير عن العالم الواقعى ويؤكد مدركاتهم عن الواقع فتتشابه مصادر التعرض اليومى للنماذج الثقافية ،وتتفق الباحثة مع دراسة أسماء عبد الرحمن عن الإعاقة البصرية ونظرة الأمثال الشعبية نظرة سلبية للمعاقين بصرياً،كذلك مع دراسة (نسرين أبو صالحة)عن صورة الأشخاص ذوى الإعاقة في الدراما العربية وأنهم كائنات ضعيفة عرضة للاستغلال ويستدعوا الشفقة. يليها العبارة الرابعة : مستويات مرتفعة من العزلة الاجتماعية .حيث تعانى أسر المعاق من مستويات مرتفعة من العزلة الاجتماعية.حيث يعد الشعور بالخجل والانكسار الناتج عن نظرة المجتمع للأفراد ذوى

الإعاقة من الدوافع الرئيسية لاستمرار هذه الظاهرة[31].وتتفق الباحثة مع دراسة (سهير البيلى)عن المعاقين عقليا وشعور المعاق بالحرج الاجتماعى ومحاولة عزله عن أفراد المجتمع وضرورة التثقيف الدينى للأسر المعاقين ولقطاعات المجتمع حول منزلة المعاق في الإسلام.ودراسة (سهير البيلى)أن العادات والتقاليد عامل أساسى في إنكار الأسرة الاعتراف بإعاقة الطفل لأن اتجاهات أفراد المجتمع حول ذوى الإعاقة تكون مبنية وفق الموروث الثقافي ووفق بعض المنظورات الخاطئة التي نسجها المجتمع من ثقافته فيصبح هناك توجه بالعزل أو الاقصاء نحو ذوى الإعاقة نحو ذوى الإعاقة .ويتوقف شدة هذا التوجه على حسب نوع الإعاقة كلما كانت شديدة فتكون الاتجاهات أكثر سلبية .ويليها العبارة الخامسة: حاجة الشخص المعاق لمرافق باستمرار ، فقد كشفت نتائج الدراسة أن الأشخاص المعاقين إعاقة حركية يواجهون العديد من المشاكل والصعوبات ولكن أكثرها صعوبة هي احتياجهم لمرافق معهم دائما .وحصلت عبارة واحدة فقط على درجة محايد حيث حصلت على متوسط يتراوح بين 1.67 و 2.34 ، وجاءت هذه الفقرة في المرتبة الأخير وهذه العبارة هي السادسة وهي: تأخر زواج الفتيات لوجود شخص ذوى إعاقة داخل الأسرة.

فقد أظهرت نتائج الدراسة أن وجود إخوة أو أخوات من ذوى الإعاقة ينتج عنه تحديات عديدة تواجه الشقيقات السليمات عند التقدم إليهن من أجل الزواج ولا سيما عند عدم معرفة سبب تلك الإعاقة لد ى الأسرة وهنا يكون للوعى المجتمعى دوراً مهماً في زيادة أو تقليل فرصة الزواج من الفتيات السليمات الذين لديهن أخوة أو أخوات من ذوى الإعاقة .

وبالنسبة للمحور الأول: التحديات الاجتماعية ككل والتي جاءت بمتوسط حسابي يساوي (2.47)،وهذا يدل على أن الاستجابة على المحور الأول ككل جاءت بدرجة موافق ، كما أن مؤشر الأهمية النسبية للمحور الأول يساوي 82.33 % وهذا يعني أن نسبة 82.33 % من العدد الكلي لعينة الدراسة كانت استجابتهم على عبارات المحور الأول جاءت بدرجة موافق .

---

[31] Suyeon Hong,Psychological Factors Affecting received Stigma of Pre-Prisoners and their Families forum of Public safety and culture, Mietal Park,2023.

والرسم البياني التالي يوضح استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الأول:

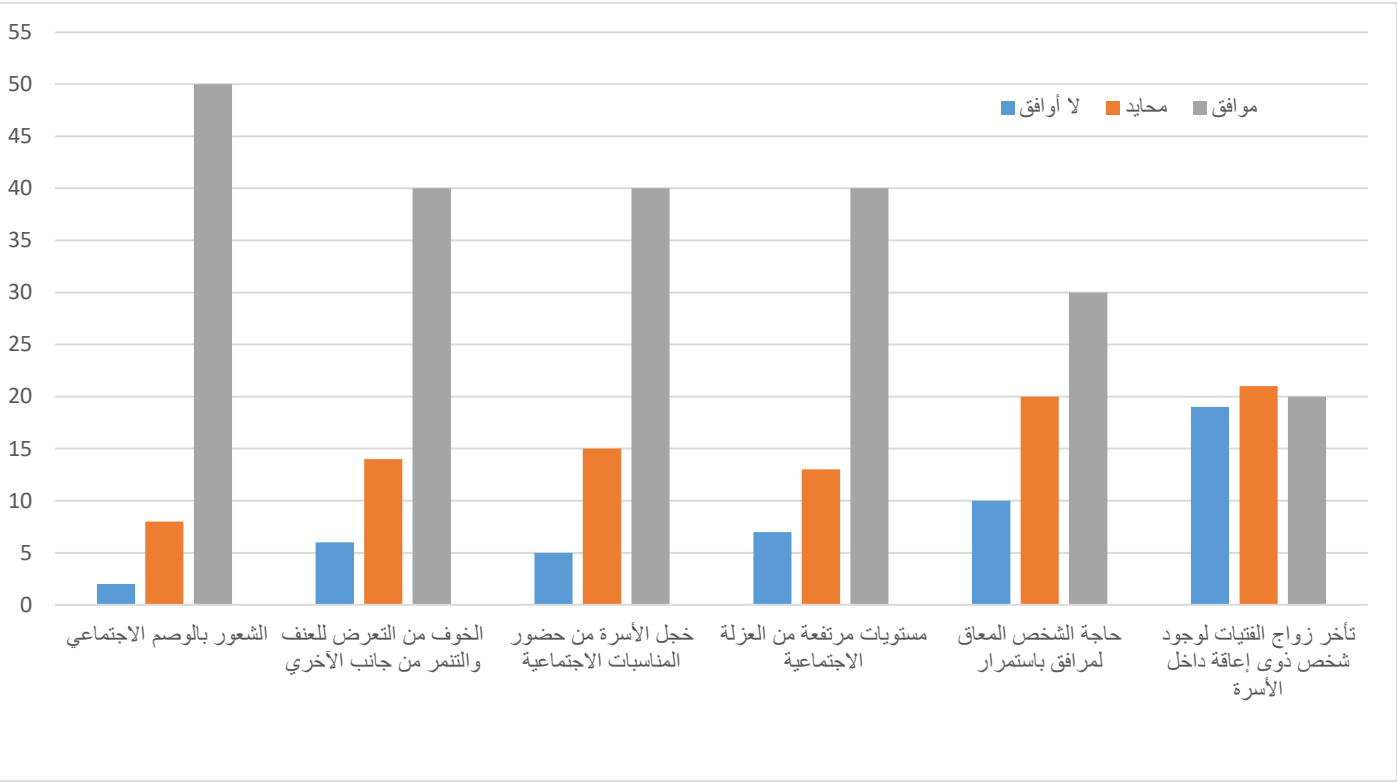

شكل (2) استجابة عينة الدراسة على عبارات المحور الأول

وقد اتفقت الباحثة مع دراسة (التنمر الاجتماعى ضد ذوى الإعاقة)أن أهم سبب يؤدى إلى انتشار ظاهرة التنمر الاجتماعى في المجتمع هو عدم وجود رادع قانونى يجرم ويحاسب الشخص المتنمر،فالعبء الناتج عن الإعاقة يمكن أن يؤدى إلى فقدان الوظائف والإيرادات مما يعزز من حدة وطأة الفقر في هذه الأسر [32]

عمر حسين ،العنف ضد الأطفال ذوى الإعاقة في الأسرة الجزائرية ،دراسة ميدانية للأطفال المعاقين حركياً ،المركز الديموقراطى العربى للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ،ألمانيا ،برلين ،أكتوبر 2021.

وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (عمر حسين)أن الأطفال ذوى الإعاقة معرضيين لعوامل خطورة مضاعفة بسبب هذه الوصمة ويعود ذلك إلى ان الثقافة الاجتماعية السلبية المتعلقة بهم، فالأطفال ذوى الإعاقة كثيراً ما يستهدفون بالعنف لكونهم أشخاص غير قادرين على حماية أنفسهم[33]. وقد توصلت الدراسة إلى اتجاه بعض الناس لعدم الاهتمام بالمعوق على اعتبار أنه بدون إحساس مما ينعكس سلباً على المعوق فهناك من لا يسلمون على المعاق ولا يسألون عن حاله أثناء الزيارات مما يزيد من عزلته

واتفقت النتائج مع دراسة (عبد الحكيم خليل)لتغيير النظرة السلبية تجاه الأشخاص ذوى الإعاقة وإعادة النظر في الثقافة الشعبية .وتتفق النتيجة السابقة مع نظرية الغرس الثقافي وانعكاسات الرواسب الثقافية حول المعاق في تحديد صورته ومكانته مما يؤثر سلباً على اندماجه في المجتمع.

ودراسة (كريمة كوارت)عن الإعاقة مقاربة تربوية وأنثروبولوجية وضرورة التمكين لهذه الفئة لتحقيق المشاركة الفعالة .واتفقت الباحثة مع دراسة (باهى السلامى) عن المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المعاقين حركياًوربط علاجه بإرضاء الأولياء والصالحين ،

التي توصلت victorودراسة

أ ن الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة أكثر عرضة للتنمر من غيرهم .ودراسة (مليكة)أن هذه الفئة لا تزال تعانى من الإساءة التفسية رغم الاهتمام الكبير بهذه الفئة إلا أنها لا تزال تعانى من مشاكل متنوعة من التنمر والإساءة النفسية والجسدية ، ودراسة

Violence

واتفقت معها في ضرورة بذل جهوداً أوسع للتواصل مع الآباء ووسائل الاعلام لتغيير المواقف الاجتماعية السلبية تجاه المعاقين .

ووفقا لنظرية الوصم الاجتماعى فهناك رؤى مجتمعية تجاه الأفراد ذوى الإعاقة بشكل كبير بدءاً من التعاطف والشفقة ومروراً بالتهميش والتمييز وصولاً إلى الادماج والتمكين فالنظرة السلبية للأشخاص ذوى الإعاقة تقف عائقاً أمام إدماجهم في المجتمع والاستفادة من قدراتهم وإمكاناتهم.

---

[33] Suyeon Hong,Psychological Factors Affecting received Stigma of Pre-Prisoners and their Families forum of Public safety and culture, Mietal Park,2023.

تؤثر الثقافة على تشكيل حياة الأشخاص ذوى الإعاقة فالتصورات السلبية عن ذوى الإعاقة يمكن أن تخلق مشاعر العار والاحراج والخجل بين الأسر التي تعمل على إخفاء الشخص المعاق عن أعين الناس (أمل سعيد،ص194)فالدراما كان لها دور مهم في تشكيل تصورات مجتمعية سلبية حول ذووى الهمم وأن هذا الدور نابع من التأثير العميق للدراما على العقل الجمعى وتتفق الباحثة مع دراسة (مروة محمد) التي توصلت أن تمكين ذوى الهمم يتطلب جهود مستمرة ومتواصلة للأفراد المجتمع ومنظمات المجتمع المدنى والمؤسسات الحكومية والخاصة بما فيها وسائل الاعلام لتصحيح المفاهيم الخاطئة عنهم وإلقاء الضوء على إمكاناتهم وتجاربهم وصولاً لتمكينهم لضمان مشاركتهم الفعالة في المجتمع[34]

2) <u>المحور الثانى: التحديات التربوية:</u>

بالنسبة للسؤال الثاني: ما التحديات التربوية التي تواجه أسر الأشخاص ذوى الإعاقة في المجتمع؟ وللإجابة على السؤال الأول تم عمل التحليل الاحصائي للمحور الثاني، ويتكون المحور الثاني (التحديات التربوية) من4 فقرات، وفيما يلي غرض مفصل لنتائج هذه الفقرات:

مروة محمد عبدالله،تمكين ذوى الهمم في رؤية مصر 2030،نحو رؤية إعلامية مستقبلية لتعظيم رأس المال الاجتماعى ،مجلة الاعلام والدراسات البيئية ،كلية الاعلام ،جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب ،ع2023،،6ص43

جدول(5)

التكرار والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام لمحور التحديات التربوية ، حيث (ن= 60).

م	الفقرة	درجة التحقق	التكرار	النسبة %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مؤشر الأهمية النسبية	الاتجاه العام للفقرة	الترتيب
7)	عدم الوعي بالتعامل السليم مع الشخص ذوى الإعاقة	لا أوافق	5	8.3	00.6	2.75	91.67	موافق	1
		محايد	5	8.3					
		أوافق	50	83.3					
8)	رفض الشخص ذوى الإعاقة استكمال دراسته	لا أوافق	9	15.0	00.6	2.75	91.67	موافق	1
		محايد	21	35.0					
		أوافق	30	50.0					
9)	صعوبة التكيف مع الطلاب العاديين في المدرسة والجامعة	لا أوافق	6	10.0	0.67	2.57	85.67	موافق	3
		محايد	14	23.3					
		أوافق	40	66.7					
10	عدم القدرة على اتخاذ القرارات المرتبطة بمستقبلهم.	لا أوافق	4	6.7	0.58	2.27	75.67	موافق	4
		محايد	36	60.0					
		أوافق	20	33.3					
المحور الثاني: التحديات التربوية ككل					0.58	2.48	82.67	موافق	

يتضح من الجدول السابق(5) نتائج المحور الثاني: التحديات التربوية: حيث أوضحت استجابات عينة
الدراسة على عبارات المحور الثاني: التحديات التربوية كما يلي:
حصلت 4 عبارات على درجة موافق (جميع عباراته جاءت بدرجة موافق)، حيث جاء المتوسط الحسابي لهم بقيم تقع (من 2.34 حتى 3.00) وهذه العبارات هي عبارات مرتبة من الأعلى متوسط للأصغر هي (العبارة السابعة: وهى عدم الوعي بالتعامل السليم مع الشخص ذوى الإعاقة فنجد عدم منحهم مسافة للحديث والتعبير عن مشاعرهم وعرض المساعدة عليهم وتجنب إظهار الشفقة عليهم ، وتساوت معها العبارة الثامنة وهى: رفض الشخص ذوى الإعاقة استكمال دراسته فقد كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن ذوى الإعاقة

البصرية يعانون من عدم استفادتهم من الإمكانات والتسهيلات الممنوحة للإقرانهم من الطلاب الجامعيين الذين لا يعانون من إعاقات (عدم جاهزية الوسائل والفصول التعليمية لحالاتهم

، يليها العبارة التاسعة: صعوبة التكيف مع الطلاب العاديين في المدرسة والجامعة وبخاصة ذوى الإعاقة السمعية والتي تحد من قدرته على أداء أدواره الاجتماعية بسبب عدم تمكنه من التواصل مع الآخرين . فتخشى الكثير من الأمهات من تأثر طفلها بسلوكيات صديقة ذوى الاحتياجات الخاصة وتقليده ، ويليها العبارة العاشرة: عدم القدرة على اتخاذ القرارات المرتبطة بمستقبلهم مما يلقى على الأسرة مسؤولية دعم أبنائها لاتخاذ القرارات من خلال مشاركته في المحادثات حتى يستطيع تعلم مهارات صنع القرار تدريجيا مع مرور الوقت ومع الممارسة . وبالنسبة للمحور الثاني: التحديات التربوية ككل والتي جاءت بمتوسط حسابي يساوي (2.48)،وهذا يدل على أن الاستجابة على المحور الثاني ككل جاءت بدرجة موافق ، كما أن مؤشر الأهمية النسبية للمحور الثاني يساوي 82.67 % وهذا يعني أن نسبة 82.67 % من العدد الكلي لعينة الدراسة كانت استجابتهم على عبارات المحور الثاني جاءت بدرجة موافق .

والرسم البياني التالي يوضح استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني:

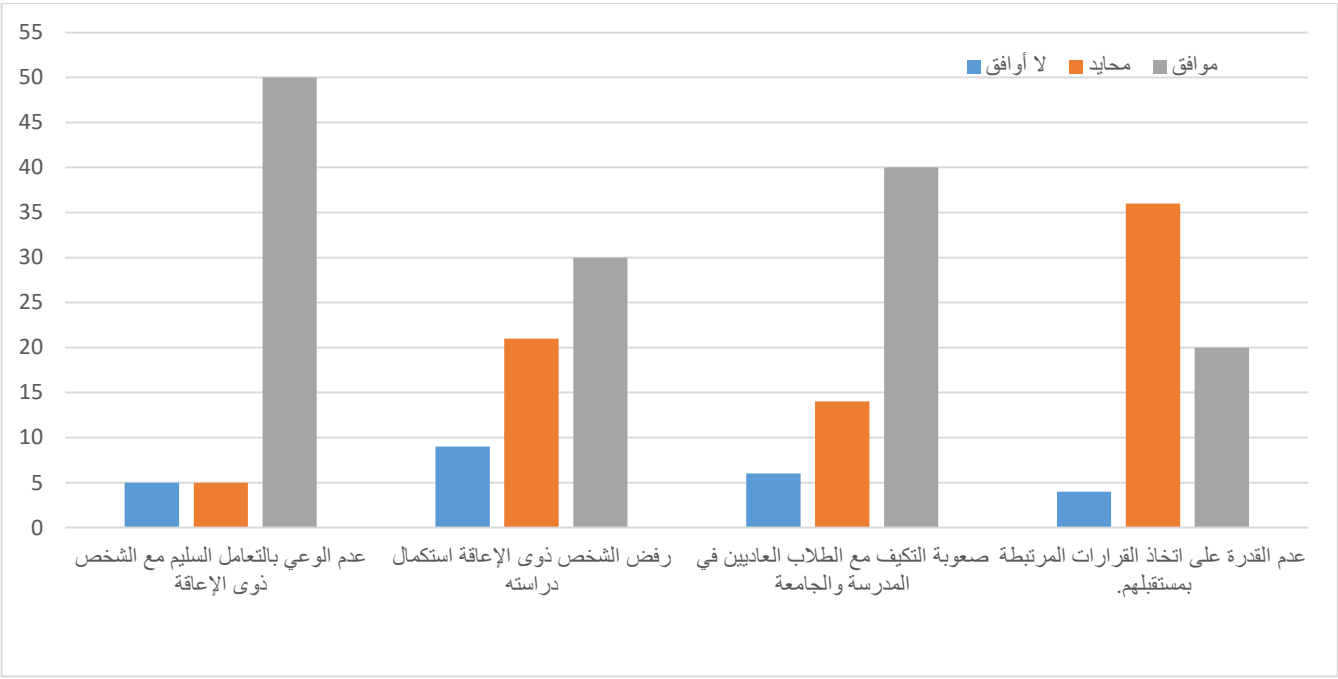

شكل (3) استجابة عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني.

وقد اتفقت الباحثة مع دراسة عن(التحديات التي تواجه الأسر في المجتمع السعودى) أن من أهم التحديات التربوية عدم الوعى بأساليب التعامل مع الشخص المعاق وقت الغضب وهذا ما أكدته نظرية الوصم الاجتماعى أن نظرة المجتمع السلبية للأسر تؤثر على سلوكهم وتفاعلاتهم الاجتماعية.

3) المحور الثالث: التحديات الاقتصادية:

بالنسبة للسؤال الثالث: ما التحديات الاقتصادية التي تواجه أسر الأشخاص ذوى الإعاقة في المجتمع؟ وللإجابة على السؤال الأول تم عمل التحليل الاحصائي للمحور الثالث، ويتكون المحور الثالث (التحديات الاقتصادية) من4 فقرات، وفيما يلي غرض مفصل لنتائج هذه الفقرات:

جدول(6)

التكرار والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام لمحور التحديات الاقتصادية، حيث (ن= 60).

م	الفقرة	درجة التحقق	التكرار	النسبة %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مؤشر الأهمية النسبية	الاتجاه العام للفقرة	الترتيب
1	كثرة نفقات الأسرة	لا	10	16.7	0.77	2.5	83.33	موافق	3
		محايد	10	16.7					
		أوافق	40	66.7					
2	عدم كفاية دخل الأسرة	لا	0	0.0	0	3	100	موافق	1
		محايد	0	0.0					
		أوافق	60	100.0					
3	ارتفاع أسعار الأجهزة	لا	10	16.7	0.77	2.5	83.33	موافق	3
		محايد	10	16.7					
		أوافق	40	66.7					
4	عدم الاستقرار الاقتصادي	لا	5	8.3	0.6	2.75	91.67	موافق	2
		محايد	5	8.3					
		أوافق	50	83.3					
المحور الثالث: التحديات الاقتصادية ككل					**0.52**	**2.69**	**89.67**	**موافق**	

يتضح من الجدول السابق نتائج المحور الثالث: التحديات الاقتصادية: حيث أوضحت استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث: التحديات الاقتصادية كما يلي:

حصلت 4 عبارات على درجة موافق (جميع عباراته جاءت بدرجة موافق)، حيث جاء المتوسط الحسابي لهم بقيم تقع (من 2.34 حتى 3.00) وهذه العبارات هي عبارات مرتبة من الأعلى متوسط للأصغر هي (العبارة 12: وهى عدم كفاية دخل الأسرة ،فتواجه أسر الأطفال ذوى الإعاقة مشكلات مادية كبير ة في توفير الاحتياجات الطبية والأدوية المناسبة بشكل دورى مستمر للأبنائهم بسبب ارتفاع أسعار هذه الأدوية والمستلزمات الطبية من ناحية أخرى

، ويليها العبارة14 : عدم الاستقرار الاقتصادي للأسرة فقد تفوق التكلفة المادية لرعاية الطفل المعاق إمكانات الأسرة وتسبب ضغوطات مستمرة ، يليها العبارة 11 وهى: كثرة نفقات الأسرة نسبيا على الشخص ذوى الإعاقة فقد يكون هذا الطفل سبباً في استنزاف دخل أسرته فالا عاقة تكبد الأسرة المزيد من التكاليف الاقتصادية نتيجة أعباء رعاية إضافية وتكاليف العلاج بالإضافة إلى تلبية تكاليف رعاية الطالب المعاق بصريا في مراحل التعليم العام دون أن يؤثر ذلك على دخل الأسرة وكذلك صعوبة الحصول على فرص العمل المناسبة ، يليها العبار 13: ارتفاع أسعار الأجهزة التي يحتاجها الشخص وعدم قدرته عل اقتنائها عندما لا تتوفر لدى المؤسسات الاجتماعية .

وبالنسبة للمحور الثالث: التحديات الاقتصادية ككل والتي جاءت بمتوسط حسابي يساوي (2.69)، وهذا يدل على أن الاستجابة على المحور الثالث ككل جاءت بدرجة موافق ، كما أن مؤشر الأهمية النسبية للمحور الثاني يساوي 89.67 % وهذا يعني أن نسبة 89.67 % من العدد الكلي لعينة الدراسة كانت استجابتهم على عبارات المحور الثالث جاءت بدرجة موافق .

والرسم البياني التالي يوضح استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث:

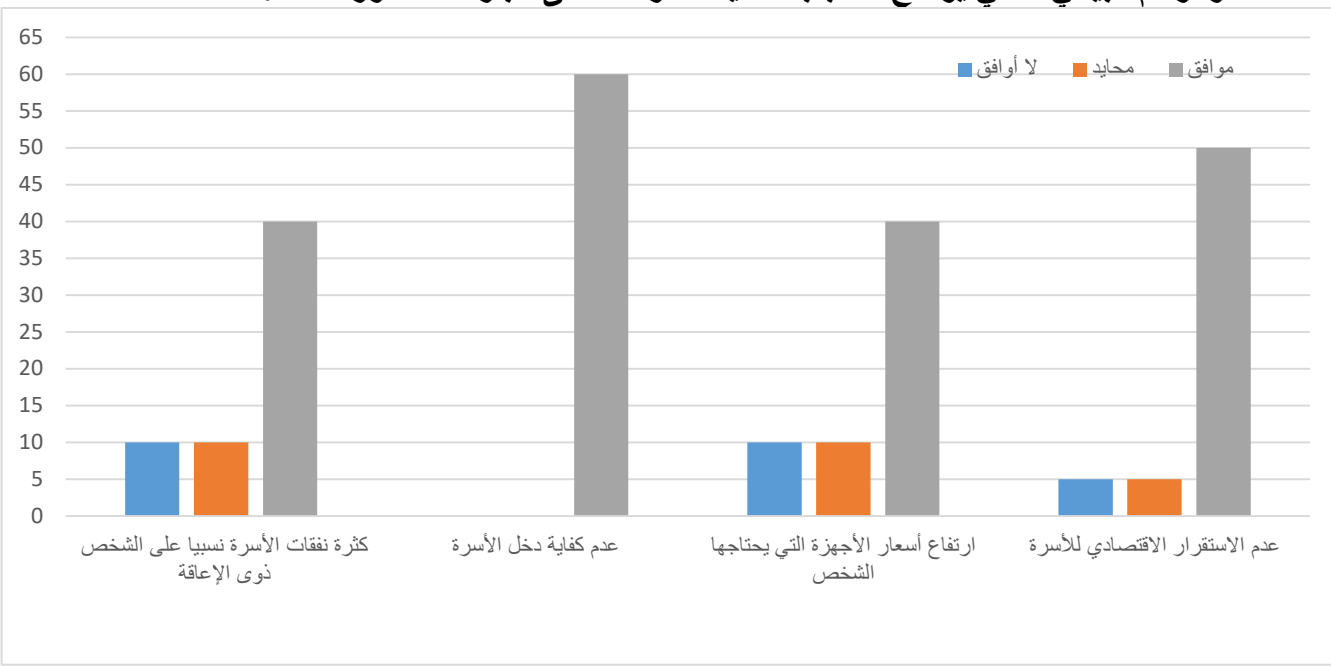

شكل (4) استجابة عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث.

ودراسة(بوسى حسين) أن من أهم المشكلات الاجتماعية ارتفاع تكاليف الابن المعاق وتدنى المستوى الاقتصادى ومن أهم التحديات الاجتماعية تجنب الأسرة حضور المناسبات العائلية والعلاقة بين المستوى الثقافي للوالدين وإحساسهم بطفلهم المعاق.

4) <u>المحور الرابع: التحديات الصحية:</u>

بالنسبة للسؤال الرابع: ما التحديات الصحية التي تواجه أسر الأشخاص ذوى الإعاقة في المجتمع؟ وللإجابة على السؤال الأول تم عمل التحليل الاحصائي للمحور الرابع ، ويتكون المحور الرابع: التحديات الصحية من3 فقرات، وفيما يلي غرض مفصل لنتائج هذه الفقرات:

جدول(7)

التكرار والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام لمحور التحديات الصحية ، حيث (ن= 60).

م	الفقرة	درجة التحقق	التكرار	النسبة %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مؤشر الأهمية النسبية	الاتجاه العام للفقرة	الترتيب
15	تكلفة العلاج للشخص ذوى الإعاقة	لا أوافق	5	8.3	0.6	2.75	91.67	موافق	1
		محايد	5	8.3					
		أوافق	50	83.3					
16	حاجة الشخص للمتابعة الصحية طول فترة العلاج لبعض الأمراض	لا أوافق	10	16.7	0.77	2.5	83.33	موافق	3
		محايد	10	16.7					
		أوافق	40	66.7					
17	الإرهاق المستمر الناجم عن متطلبات العناية بذوي الإعاقة	لا أوافق	5	8.3	0.6	2.75	91.67	موافق	1
		محايد	5	8.3					
		أوافق	50	83.3					
المحور الرابع: التحديات الصحية ككل					**0.63**	**2.67**	**89**	**موافق**	

يتضح من الجدول السابق نتائج المحور الرابع: التحديات الصحية: حيث أوضحت استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الرابع: التحديات الصحية كما يلي:
حصلت 3 عبارات على درجة موافق (جميع عباراته جاءت بدرجة موافق)، حيث جاء المتوسط الحسابي لهم بقيم تقع (من 2.34 حتى 3.00) وهذه العبارات هي عبارات مرتبة

من الأعلى متوسط للأصغر هي (العبارة 15: وهي تكلفة العلاج للشخص ذوى الإعاقة ، وتساوت معها العبارة 17 وهي: الإرهاق المستمر الناجم عن متطلبات العناية بذوي الإعاقة، فقد يضطر أحد الوالدين إلى ترك العمل بالكامل لتوفيرالرعاية المطلوبة للطفل أو الشخص المعاق مما يزيد العبء المالى على الأسرة ، يليها العبار 16 حاجة الشخص للمتابعة الصحية طول فترة العلاج لبعض الأمراض.بالتأكيد أن التحديات الصحية التي تواجه الأسر التى تحتوى على أفراد ذوى إعاقات تتنوع وتعتمد على نوع الإعاقة ومن أهمها تكلفة الرعاية الصحية والأدوية والأجهزة الطبية والتشخيصات المتكررة.

وبالنسبة للمحور الرابع: التحديات الصحية ككل والتي جاءت بمتوسط حسابي يساوي (2.67)، وهذا يدل على أن الاستجابة على المحور الرابع ككل جاءت بدرجة موافق ، كما أن مؤشر الأهمية النسبية للمحور الثاني يساوي 89 % وهذا يعني أن نسبة 89 % من العدد الكلي لعينة الدراسة كانت استجابتهم على عبارات المحور الرابع جاءت بدرجة موافق .

والرسم البياني التالي يوضح استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الرابع:

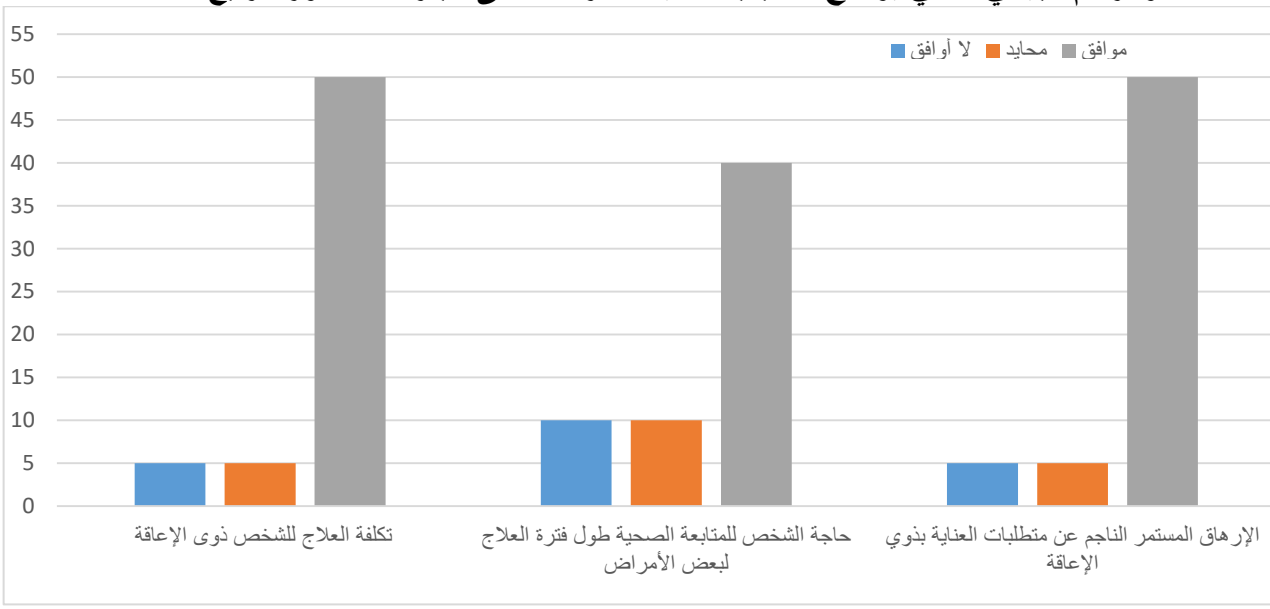

شكل(5) استجابة عينة الدراسة على عبارات المحور الرابع.

وبالنسبة للسؤال المفتوح الإجابة : جاءت استجابة عينة الدراسة عليه بالمقترحات التالية:

- **عدد 60 مبحوث بنسبة 100% من عدد المبحوثين الكلي جاءت استجابتهم (تنظيم دورات تثقيفية للأسر).**

عدد 40 مبحوث بنسبة 67.67% من عدد المبحوثين الكلي جاءت استجابتهم(تقديم الدعم النفسي والإرشاد للأسر)، و20 مبحوث بنسبة 33.33% كانت استجاباتهم (إسهام وسائل الاعلام المرئية والمسموعة لتقبل وتفهم المجتمع للإعاقة وتغيير نظرتهم السلبية حول الأشخاص ذوى الإعاقة فوسائل الاعلام بما تتضمنه من برامج ومسلسلات وأفلام أكثر تأثيراً في التوعية بكيفية التعامل مع ذوى الإعاقة وضرورة دمجهم في المجتمع ويأتي بعد ذلك المناهج الدراسية في مراحل التعليم الأساسية وصولاً لمرحلة التعليم الجامعى التي تتضمن مقررات عن كيفية التعامل مع ذوى الإعاقة ونماذج لذوى الإعاقة الذين استطاعوا تحقيق تفوق في مجالات الفنون والأدب والرياضة ثم عقد الندوات والمؤتمرات .

- **عدد 50 مبحوث بنسبة 83.33% من عدد المبحوثين الكلي جاءت استجابتهم (تمكينهم من الحصول على الخدمات المتكاملة)، و10 مبحوث بنسبة 16.66% كانت استجاباتهم (بناء قاعدة معرفية تتضمن أعداد ذوى الاحتياجات الخاصة وطبيعة ودرجة إعاقتهم واحتياجاتهم الطبية من الأجهزة والأدوية).**

توصيات:

-عقد جلسات إرشادية جماعية وفردية لأسر الأطفال ذوى الاعاقات المتعددة.

-إسهام وسائل الاعلام المرئية والمسموعة لتقبل وتفهم المجتمع للإعاقة وتغيير نظرتهم السلبية حول المعاقين.

-تنظيم دورات نوعية وإرشاد أسرى لكيفية التعامل الواعى مع الأطفال ذوى الإعاقة.

-التعرف على مدى انتشار ظاهرة التنمر وأثر ممارستها على ذووى الاحتياجات - الخاصةو تثقيف المجتمع بهذه الظاهرة .

-ضمان حق التعليم بدون قيود في إطار سياسة الدمج وفق ما تسمح به قدرات كل فرد من ذوى الاحتياجات الخاصة

-رفع الوعى الجماهيرى حول حقوق ذوى الإعاقة بالتعاون بين المؤسسات التربوية لتمكين ذوى الاحتياجات الخاصة في جميع مجالات الحياة وتمكين الأسر من الحصول على خدمات الرعاية والتأهيل .

-بناء قاعدة معرفية تتضمن أعداد ذوى الاحتياجات الخاصة وطبيعة ودرجة إعاقتهم واحتياجاتهم الطبية من الأجهزة والأدوية.
-تفعيل الوعى المجتمعى بأهمية التبليغ بحالات الإعاقة لدى الأسر لإصدار بطاقة الخدمات المتكاملة لضمان تضمينهم في قاعدة بيانات الأشخاص ذووى الإعاقة وتمنحهم كافة الحقوق التي تتضمنها بنود الاتفاقية والقانون المصرى .

المراجع العربية:

-أسماء عبد الرحمن ، الإعاقة البصرية في الأمثال الشعبية دراسة تطبيقية بالمعجم التيمورى والمجتمع الأسيوطى،مجلة كلية الآداب،جامعة بورسعيد ،العدد 16 ،2020

-اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، منتدى التعاون الأوروبى العربى لحقوق الأشجاص ذوى الإعاقة ،أعمال مؤتمر الانتقال نحو العيش المستقل داخل المجتمع للأشخاص ذوى الإعاقة،الأمم المتحدة ،فبراير2023 .

الأمم المتحدة،الاجتماع السنوي لفريق الخبراء ،المجلس القومى لشؤون الإعاقة ،18-19 أكتوبر 2022

-أمل سعيد ،ثقافة الإعاقة ودور الأنثروبولوجيا في فهم ودراسة أمراض الإعاقة البحث العلمى في الآداب ،كلية البنات ،جامعة عين شمس ،العدد25،ج4 ،إبريل ،2024،.

-آيات محمد هاشم ،التحديات الاجتماعية التي تواجه الأفراد ذوى الإعاقة الحركية في المجال الرياضى،دراسة ميدانية على عينة من المعاقين حركياً بمدينة أسيوط،رسالة ماجستير ،كلية الآداب ،جامعة أسيوط،2020

-إيمان الشحات ،الوعى بحقوق ذوى الاحتياجات الخاصة والتقبل المجتمعى لهم في ضوء رؤية مصر 2030،مستخلصات أوراق عمل المؤتمر،المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ،القاهرة 12-13 ديسمبر ،2023

ابن منظور ،لسان العرب ،دار المعارف ،2007

- سوزان مجيد دارخان ،التنمر الاجتماعى ضد ذوى الإعاقة دراسة ميدانية فى بغداد،الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة،العراق مج4 ،عدد 4،2022

-عمر حسين ،العنف ضد الأطفال ذوى الإعاقة في الأسرة الجزائرية ،دراسة ميدانية للأطفال المعاقين حركياً ،المركز الديموقراطى العربى للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ،ألمانيا ،برلين،أكتوبر 2021.

-مراد على عيسى ،سمير عطية المعراج ،التنمر التقليدي والاليكترونى ،الأسباب واستراتيجيات العلاج ،دار الفكر العربى ،2020،ص205

مليكة بكير، لبنى زعزور ،ظاهرتى الإساءة والتنمر على ذوى الاحتياجات الخاصة في الجزائر،ألفا للتوثيق والنشر والتوزيع ،الجزائر ،2022

موسى سلمان الفيقى ،منى سعيد وآخرون ،التحديات التي تواجه المتحررين من الأمية في مدينة الرياض ،مجلة كلية التربية ،جامعة أسيوط ،المجلد 37،العدد 11 ،نوفمبر 2021،

كريمة كورات ،الإعاقة ،مقاربة تربوية وأنثروبولوجية، مجلة أنثروبولوجيا الأديان المجلد 18 العدد 20 ،2022،ص90

عبد العاطى الفقيه،أحمد الورفلى ،الوصمة الاجتماعية للمرض النفسى وإنعكاساتها على الفرد والأسرة ،دراسة نظرية في سوسيولوجيا الوصم الاجتماعى،مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية ،المجلد 2 العدد 4، 2024

202 نسرين أبو صالحة، صورة الأشخاص ذوى الإعاقة في الدراما العربية (دراسة حالة المسلسل التليفزيونى وراء الشمس ،رسالة ماجستير ،كلية الاعلام ،جامعة الشرق الأوسط ،الأردن ،2012

المجلات العلمية :

-سعد رياض محمد ،محمد أحمد وآخرون ،تصور مقترح لتمكين ذوى الاحتياجات الخاصة بالمجتمع السعودى من منظور إسلامى ،مجلة كلية التربية ،جامعة أسيوط ،المجلد 137 ،العدد 3 ،مارس2021

سهير البلى،العواملالإجتماعية والثقافية المؤثرة على الإساءة للطفل المعاق ذهنيا في المجتمع الكويتي : دراسة حالة، جامعة عين شمس -مجلة البحث العلمى فى التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع14، ج 1 2013

-عبد الحكيم خليل سيد ،المعاقون بين التهميش والدمج الاجتماعى ،مجلة التغير الاجتماعى والعلاقات العامة في الجزائر ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،العدد الرابع ،2018

فرينات بن شهر-باهى السلامى ،المشكلات النفسية والاجتماعية والصحية لدى المعاقين حركياً،دراسة ميدانية ببعض الولايات الجزائرية ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،العدد23 مارس ،2016

مروة محمد عبدالله،تمكين ذوى الهمم في رؤية مصر 2030،نحو رؤية إعلامية مستقبلية لتعظيم رأس المال الاجتماعى

،مجلة الاعلام والدراسات البيئية ،كلية الاعلام ،جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة

مهداوى الدين الإعاقة والتمثيلات الاجتماعية في المجتمع الجزائرى،جامعة تلمسان،الجزائر

Djoussour El-maarefa 8 (4), 2022

نوره بنت شارع العتيبي،التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوى الإعاقة في المجتمع السعودى (دراسة ميدانية مطبقة على عينة من أسر الأشخاص ذووى الإعاقة بمدينة الرياض،مجلة الخدمة الاجتماعية،مجلة الخدمة الاجتماعية،المجلد 76العدد 1،إبريل 2023

الجرائد والمواقع الاليكترونية:

جريد ة الجمهورية ،السبت 30-11-2024 -28-جمادى الأول 1441

أنا انسان مثلك ،التنمر بذوى الاحتياجات الخاصة يبحث عن حائط صد تربوى وثقافى ،بوابة الأهرام ،7-4-2021-

https://hrightsstudies.sis.gov.eg/ - المجلس القومى للإعاقة

المراجع الأجنبية:

Amanda B. Nickerson, Ph.D. Kathleen P. Allen, Ph.D. Jilynn M. Werth, M, A,Bullying and Individuals with Disabilities: Needs Assessment and Strategic Planning,University at Buffalo Graduate School of Education Alberti Center for Bullying Abuse Prevention, November 2014

Helena Haage ,Disability in Individual Life and Past Society, Department of Historical, Philosophical and Religious Studies and Centre for Demographic and Ageing Research Report No. 33 from the Demographic Data Base, Umeå University 2017

Evidence from two .Lucinda Platt, Sam Parsons and Stella Chatzitheochari cohort studies of children and young people, Are disabled children and young people at higher risk of being bullied? the Economic and Social Research Counci,lodon,2017

Suyeon Hong,Psychological Factors Affecting received Stigma of Pre-Prisoners and their Families forum of Public safety and culture, Mietal Park,2023

Víctor González-Calatayud1 , Marimar Roman-García2 and Paz Prendes-Espinosa, Knowledge About Bullying by Young Adults With Special Educational Needs With or Without Disabilities (SEN/D), ORIGINAL RESEARCH articleFront. Psychol., 08 January 2021,Sec. Educational Psychology,Volume 11 - 2020

UNESCO,Violence and bullying in educational settings The experience of children and young people with disabilities,the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, 7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France,2021